

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[428] [العدل فأحببت الدخول معك ! فقال الضحاك لاصحابه : ان دخل هذا معكم نفعكم . قال : ثم أقبل مؤمن الطاق على الضحاك ، فقال : لم تبرأتم من علي بن أبي طالب واستحللتكم قتله وقتاله ؟ قال : لانه حكم في دين الله ، قال : وكل من حكم في دين الله [وفيه : جخ تحرك من مكان الى آخر ، وبرجله نسف بها التراب ، وجخجخ كتم ما في نفسه ونادى وصاح وقال جخ جخ ودخل في معظم الشئ وفلانا صرعه والليل تراكم ظلامه وجخ بمعنى بخ (1) . وفي مجمل اللغة : جخجخ الرجل إذا كتم ما في نفسه ، ويقال : بل الجخخة أن يهمر ولا يكون لكلامه جهة ، وجخ الرجل إذا تحرك من مكان إلى مكان ، وفي الحديث " كان إذا صلى جخ " والجخخة الصياح والنداء ، وجخجخ فيهم أي صح بهم وناد فيهم وتحول إليهم ، وجخ إذا اضطلع ولزم الارض ، وجخجخ جبن . والجعجة صوت الرحى تقول : أسمع جعجة ولا أرى طحنا ، والجعجاع مناخ السوء ، ويقال : جعجعة إذا أزعجت ، ومنه كتاب ابن زياد الى ابن سعد لعنهما الله تعالى أن جعجع بالحسين صلوات الله عليه . وفي النهاية الاثرية : والجعجاع أيضا المكان الضيق الخشن ، ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد : أن جعجع بالحسين وأصحابه ، أي ضيق عليهم المكان (2) . وفي صحاح الجوهري : يعني أحبسه وقال ابن الاعرابي : يعني ضيق عليه قال : والجعجع والجعجاع الموضع الضيق الخشن ، والجعجة التضيق على الغريم في المطالبة (3) . قوله : لانه حكم بالتشديد من التحكيم . _____ (1) القاموس : 1 / 258

(2) نهاية ابن الاثير : 1 / 274 (3) الصحاح : 3 / 1196 (*)
